

# بيانـات 8241 تـأـملـات فـي الـجـزـء السـادـس مـن الـقـرـآن الـعـظـيم

مسـاعـد الطـيـار

شهر رمضان الذي فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان فمن شهد منكم الشهر صم ومن كان مريضا او على سفر فعدة من أيام اخر يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر ولتكلموا العدة ولتكروا الله - [00:00:06](#)

ولتكروا الله على ما هداكـم ولعلـكم تـشـكـرون اـهـ كـنـتـ اـهـ مـرـةـ مـعـ الشـيـخـ سـعـيـدـ مـتـولـيـ تـذـكـرـهـ اـبـوـ عـبـدـ الـمـلـكـ اـيـ نـعـمـ رـحـمـهـ اللـهـ اللـهـ يـرـحـمـهـ ويـقـدـسـ رـوـحـهـ جـنـةـ النـعـيمـ فـكـنـاـ نـتـحـدـثـ عـنـ بـرـكـةـ الـقـرـآنـ [00:00:46](#)

فـقـالـ كـنـتـ فـيـ مـعـهـدـ الـقـرـاءـاتـ فـيـ مـصـرـ فـكـانـ مـعـنـاـ صـدـيقـ لـنـاـ وـكـانـ فـيـهـ تـأـتـأـةـ شـدـيـدـةـ جـدـاـ يـعـنـيـ حـتـىـ اـنـهـ كـانـ يـعـنـيـ يـسـتـثـيـرـ رـحـمـةـ مـنـ يـسـمـعـهـ مـنـ شـدـةـ التـأـتـأـةـ عـنـدـهـ يـقـولـ فـمـرـةـ قـالـ لـيـ [00:01:08](#)

يـاـ شـيـخـ سـعـيـدـ اـحـبـ اـنـ اـعـرـظـ عـلـيـكـ الـقـرـآنـ اوـ اـهـ يـعـنـيـ نـتـدـارـسـ الـقـرـآنـ فـيـقـولـ اـنـاـ اـسـتـحـيـيـتـ وـوـافـقـتـ وـاـنـاـ كـارـهـ جـدـاـ قـلـتـ اـذـاـ كـانـ الرـجـلـ بـكـلـامـهـ يـتـأـتـأـ بـهـذـهـ الصـورـةـ مـتـىـ سـنـخـتـمـ [00:01:28](#)

يـقـولـ فـلـمـ جـلـسـتـ مـعـهـ وـاـذـاـ بـالـرـجـلـ سـبـحـانـ اللـهـ يـقـرـأـ الـقـرـآنـ طـرـيـاـ غـصـاـ كـمـاـ اـنـزـلـ مـاـ يـتـأـتـأـ فـيـ شـيـءـ لـكـنـ اـذـاـ اـرـادـ يـشـرـحـ اـيـةـ اوـ يـتـكـلـمـ عـنـ قـضـيـةـ فـيـ تـجـوـيدـ اوـ فـيـ الـوقـوفـ اوـ الـمـتـشـابـهـ الـلـفـظـيـ اوـ غـيرـهـ [00:01:47](#)

يـقـولـ سـبـحـانـ اللـهـ تـعـودـ اـلـيـهـ التـأـتـأـةـ وـاـمـاـ فـيـ كـلـامـ اللـهـ فـلـاـ يـكـوـنـ لـهـ شـيـءـ مـنـ ذـلـكـ يـقـولـ فـتـعـجـبـتـ سـبـحـانـ اللـهـ وـقـلـتـ وـالـلـهـ مـاـ هـذـاـ اـلـاـ مـنـ بـرـكـةـ هـذـاـ الـقـرـآنـ.ـ وـتـصـدـيقـ قـوـلـ الرـحـمـنـ [00:02:05](#)

وـلـقـدـ يـسـرـنـاـ الـقـرـآنـ لـلـذـكـرـ فـهـلـ مـنـ مـذـكـرـ يـقـولـ حـتـىـ تـصـورـ فـيـ يـوـمـ مـنـ الـاـيـامـ كـانـ جـاءـ يـاـنـاـ فـيـ فـاـصـلـ كـانـ يـرـيدـ يـخـبـرـ الـطـلـابـ بـخـبـرـ وـنـحـنـ نـرـاقـبـ عـلـىـ الـطـلـابـ اـيـامـ اـمـتـحـانـاتـ [00:02:18](#)

فـيـعـنـيـ باـقـيـ فـتـرـةـ وـالـكـلـمـاتـ تـحـتـبـسـ فـيـ فـيـ فـمـهـ مـاـ يـسـتـطـيـعـ يـعـنـيـ حـتـىـ ظـحـكـ بـعـظـ المـوـجـوـدـيـنـ يـقـولـ فـانـطـلـقـ السـهـمـ قـالـ اـنـ كـانـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ حـبـسـ لـسـانـيـ عـنـ كـلـامـ النـاسـ فـاـنـهـ قـدـ اـطـلـقـهـ فـيـ الـقـرـآنـ.ـ قـلـتـ وـالـلـهـ صـدـقـةـ.ـ سـبـحـانـ اللـهـ.ـ اـيـ نـعـمـ.ـ سـبـحـانـ اللـهـ.ـ الـيـوـمـ مـعـنـاـ مـاـ اـدـرـيـ اـذـاـ كـانـ لـكـمـ تـعـلـيـقـ عـلـىـ هـذـهـ قـصـةـ يـاـ شـيـخـ هـذـاـ [00:02:38](#)

يـعـنـيـ يـضـيـفـ مـعـنـيـ جـمـيـلـ لـقـولـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـيـ وـلـقـدـ يـسـرـنـاـ الـقـرـآنـ لـلـذـكـرـ فـهـلـ مـنـ مـذـكـرـ؟ـ نـعـمـ.ـ يـعـنـيـ اـنـهـ قـدـ يـعـنـيـ يـدـخـلـ فـيـهـ هـذـاـ النـوـعـ الـحـقـيـقـةـ لـاـنـ الـمـعـنـيـ الـمـعـرـوفـ اوـ الـذـيـ يـعـنـيـ يـتـبـادـرـ لـلـذـهـنـ اـنـ الـعـجمـيـ الـذـيـ لـاـ يـنـطـقـ بـالـعـرـبـيـةـ.ـ نـعـمـ.ـ يـعـنـيـ يـنـطـلـقـ لـسـانـهـ بـالـقـرـآنـ.ـ اـنـ الـاحـظـ عـنـدـنـاـ طـلـابـ [00:03:02](#)

الـكـلـيـةـ مـنـ طـلـابـ مـنـ غـيـرـ الـعـرـبـ اـهـ يـجـدـ مـشـقـةـ شـدـيـدـةـ فـيـ الـكـلـامـ الـعـادـيـ.ـ نـعـمـ.ـ لـكـنـ وـاـخـطـاءـ كـثـيـرـةـ فـيـ الـلـغـةـ.ـ مـمـ فـاـذـاـ قـرـأـ الـقـرـآنـ اـسـتـقـامـ لـسـانـهـ.ـ سـبـحـانـ اللـهـ لـكـنـ كـوـنـ اـلـنـاسـانـ الـعـرـبـيـ الـذـيـ يـعـنـيـ هـوـ عـرـبـيـ بـطـبـيـعـتـهـ ثـمـ وـلـكـنـ فـيـهـ عـيـبـ مـنـ عـيـوبـ النـطـقـ وـمـثـلـ التـأـتـأـةـ.ـ اـيـ نـعـمـ.ـ اوـ مـثـلـ.ـ عـجـيـبـ [00:03:22](#)

فـاـذـاـ قـرـأـ الـقـرـآنـ اـنـطـلـقـتـ هـذـهـ مـعـنـيـ جـدـيـدـةـ اـهـ تـقـرـأـ اـوـلـ مـاـ قـرـأـتـ الـقـرـآنـ عـلـىـ شـيـخـ مـحـمـدـ نـورـ بـاـكـسـتـانـيـ مـشـهـورـ مـنـ الـبـاـكـسـتـانـيـ اـذـاـ جـاءـ وـتـبـعـ جـمـاعـةـ تـحـفـيـظـ الـقـرـآنـ الـكـرـيمـ [00:03:46](#)

فـكـانـ لـاـ يـعـرـفـ مـنـ الـعـرـبـيـةـ شـيـئـاـ.ـ نـعـمـ.ـ ثـمـ كـنـاـ نـقـرـأـ عـنـدـهـ فـاـذـاـ اـرـادـ اـنـ يـرـدـ عـلـيـنـاـ يـعـيـدـ مـاـ قـرـأـتـ ثـمـ يـقـرـأـهـ قـرـاءـةـ صـحـيـحـةـ ثـمـ يـقـولـ فـرـقـ [00:03:59](#)

يـعـنـيـ هـذـهـ الـكـلـمـةـ الـتـيـ اـقـولـهـاـ دـائـمـاـ.ـ سـبـحـانـ اللـهـ.ـ فـيـ فـرـقـ؟ـ تـقـولـ نـعـمـ

يـقـولـ هـاتـ الـفـرـقـ مـاـ يـعـرـفـ مـنـ الـعـرـبـيـةـ شـيـئـ لـكـنـ وـالـلـهـ لـسـانـهـ سـبـحـانـ اللـهـ كـأـنـمـاـ هـوـ مـنـ الـسـنـةـ الـعـرـبـ مـنـ شـدـةـ فـصـاحـتـهـ بـالـقـرـآنـ وـجـمـالـ اـدـاءـهـ لـكـلـامـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ فـبـعـدـ ذـلـكـ لـمـ اـتـعـلـمـ الـعـرـبـيـةـ تـلـمـ [00:04:16](#)

قال انا تعلمت حفظ القرآن في تسعه اشهر وتعلمت التجويد في سنتين ونصف. ما شاء الله. شف الفرق بين هذا وهذا. نعم نعم.

يقول حفظت القرآن في تسعه اشهر وتعلمت تجويد في سنتين ونصف - 00:04:32

ومر بموقف مشابه لما ذكرت لكم من القصة في افريقيا كنت في دولة تشاء اه نرى يعني نزور بعض الحلقات التحفيف ففوجئت ان

احد المدرسين فيه تأتأة سبحان الله فانا لاحظت على الاخ المشرف على الحلقات - 00:04:47

قلت كيف تختارون هذا المدرس وعنه مشكلة في النطق المفروظ هذا ما يصير في هذا المكان المهم لما انتهى اللقاء طلبنا منه ان

يقرأ فقرأ سبحان الله قراءة عجيبة كان معه شيخ القراء في تلك الدولة - 00:05:06

قد قرأت عليه الحمد لله القرآن هو الشيخ آآ اسحاق من قرأوا في مصر واخذ القراءة العشر فقال لي سبحان الله هذا يعني من

اعجب ما مر بي ان يكون الرجل في كلامه العادي - 00:05:22

لا يحسن ان يتكلم يعني عنده اشكالية في النطق والآن سبحان الله يبين بالقرآن ما كان في عيب من عيوب النطق اليوم معنا الجزء

ال السادس لا يحب الله الجهر بالسوء من القول الا من ظلم. انا اقول هذه الاية - 00:05:38

تشير الى يعني معنى عظيم جدا وهو ان الله عز وجل آآ لا يحب اه ان يجهر الانسان اه بسوء من القول في حق نفسه او في حق رب

او حق نبيه او حق مسلم - 00:05:56

اه في عرضه او نحو ذلك الا ان يكون الانسان مظلوما وهذه يستدل بها العلماء على اه الحالات التي يجوز فيها للمسلم او الحالات

التي تباح فيها الغيبة وهي ان يكون الانسان مظلوما. مظلوما نعم. نعم. فمن ظلم - 00:06:13

جاز له ان يقول ظلمني فلان اخذ حقي فلان قال في غيبته فان له ذلك الحق ومن ذلك حديث هند انت ابى عتبة بنت عتبة لما جاءت

الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت ان ابا سفيان - 00:06:33

رجل شحيح وانه لا يعطياني ما يكفيه يا ولدي بالمعروف فقال النبي صلى الله عليه وسلم خذ ما يكفيك ولدك من معروف. فانها

جاءت متظلمة ولم ينهاها النبي صلى الله عليه وسلم - 00:06:49

عن ذلك. كنت كان الشيخ ابن عثيمين رحمة الله يقول اه ان الاحوال التي يباح تباح فيها الغيبة اه يعني في نظره انها ليست محدودة

بستة اه احوال كما ذكر بعظام - 00:07:05

العلماء كالنwoوي والشوکانی ونحوهم من اهل العلم وانما هي اذا رجحت المصلحة او كان فيه الضرب مفسدة ايضا راجحة جازت

الغيبة والا فالاصل فيها التحرير ايضا في هذه الصفحة اه - 00:07:19

اشاره الى مجموعة من قضايا مرتبطة ببني اسرائيل. نعم. في قوله سبحانه وتعالى يسأل اهل الكتاب ان تنزل عليهم كتاب من

السماء نعم هذه الاية تدل على ان بني اسرائيل - 00:07:40

لا زالوا يواصلون تعنتهم مع الانبياء نعم حتى مع نبينا محمد صلى الله عليه وسلم فطلبوها اية قال يسأل اهل الكتاب ان تنزل عليهم

كتابا من السماء فقد سألوا موسى اكبر من ذلك - 00:08:00

فقالوا ارنا الله جهره وهذا من شدة جه هنا. اعوذ بالله. ثم ذكر بعد ذلك مجموعة او من الاخبار المتتالية عنهم وكان من افظع ما ذكره

عنهم بعد ذلك في زعمهم انهم قتلوا - 00:08:18

واليس المسيح عيسى ابن مريم وقد نفي الله سبحانه وتعالى ذلك لانهم كما قال وما قتلوا وما صلبوه. نعم ولكن شبه لهم ثم قال في اخر

الاية وما قتلوا يقينا يقينا هذه يصلح ان تعود على - 00:08:36

وما قتلوا نعم نقول وما قتلوا يقينا او تكون الوجه الثاني يعني تأكيد انهم ما قتلوا ثم تقف يقينا انهم ما قتلوا. اي نعم يقينا انهم

ما قتلوا. نعم آآ ايضا يعني ينتبه الى في قضية المسيح عليه السلام - 00:08:56

ان اخبار المسيح عليه السلام كان فيها شيء من الغموض حتى عند النصارى ولهذا هذه الاخبار المجملة الواضحة يعني من حيث

الاجمال واضح ليس فيها اشكال. نعم. لكن من حيث التفاصيل - 00:09:21

قد يكون هناك نوع من ماذ؟ من غموض فعلى سبيل المثال من الذي قتل بدلا عن المسيح عليه السلام وهل هذا الذي قتل خان

المسيح عليه السلام؟ او افتدي نفسه - 00:09:36

طبعا الكتب آآ النصارى تزعم انه خان المسيح وانه احد الحواريين والانصار انصاره عليه السلام وانا استبعد ان يكون هؤلاء الذين جعلهم الله سبحانه وتعالى خالصة لنبيه تقع منهم الخيانة. نعم. وانما الاغرب ان يكون افتدي نفسه. نعم. نعم. وبهم. نعم. ان يكون طلب منهم - 00:09:55

ان ان يأتي احد منهم ان يلقى الشبه على واحد منهم فتقدم هذا الرجل وافتدي نفسه المسيح عليه السلام والمسيح كان قد رفع الى السماء فقتلوا هذا الذي شبه لهم فيكون نال اجر - 00:10:20  
هذا. نعم. واي شهادة؟ نعم. اه تأذن لي يا ابا عبدالله في قوله عز وجل ثم اخذوا العجل هناك وقفه للشقيقين رحمة الله في هذا لم لم ارها لغيره حقيقة - 00:10:38

وهي في غاية الجمال والروعة قال في جميع المواطن التي آآ يعني ذكر فيها اتخاذبني اسرائيل العجل الها لم يصرح بالله اي لم يقل ثم اخذوا العجل الها نعم. كانه يستقل - 00:10:51

ان يصوغ على انسان ان يكون العجل الله يعني ما قال في اي موطن من المواطن اللي ذكر فيها في البقرة وهنا في النساء وفي اه سور اخر اتخاذهم العجل كطه وغيرها - 00:11:11

ما ذكر في موطن هذه المواطن انهم اخذوه الها يعني ما صرح بالمفعول به الثاني. الثاني. نعم. نعم اخذوا الى غيره. طبعا العجلة هذا مفعول اول والثاني اللي هو الله. محدود. محدود. قال كانه شيء لا يستساغ - 00:11:25

النطق به لانه لا يمكن هذا الامر فكيف سبحانه الله يعني راج عليهم وفتنوا به هذه الفتنة العظيمة فجعلوا هذا العجل وهم من المؤمنين ليسوا يعني من اهل الاوثان اصلا - 00:11:41

اجعلوا العجلة الها تعمل عليه لفتة جميلة. نعم ايضا في قوله في قوله سبحانه وتعالى لكن الراسخون في العلم منهم؟ نعم والمؤمنون يؤمنون بما انزل اليك وما انزل من قبلك - 00:11:59

بهذه الصفة صفة الرسوخ العلمي وفائدة هذا الرسوخ العلمي في الخروج من الفتنة سبحانه الله تلاحظ هنا ان الله سبحانه وتعالى قد وصف هؤلاء الذين استجابوا الانبياء وآآ امنوا بهم انه كان من اهم صفاتهم التي جعلتهم يعني يسلكون هذا الطريق - 00:12:17  
وهو اليمان بها بالانبياء عليهم الصلاة والسلام. هو الرسوخ العلمي وفي هذا اشارة الى ان السطحية في العلم واخذ آآ العلم على انه آآ يعني اخذا اه يعني فيه نوع من السذاجة والسطحية سندوتشات سريعة كما الان وهذه مصيبة ولذلك يقولون دائمًا من اخطر - 00:12:40

اخطر الناس على العلم نصف عالم. نعم وعلى الطب نصف طبيب. نعم لانه بما لديه يغير عامة الناس وهو ليس عنده شيء وهو ليس عنده شيء. ولذلك يقع في كثير من الاخطاء ويقع في كثير من المزالق. نعم - 00:13:04

لكن الله سبحانه وتعالى ذكر هنا قال لكن الراسخون في العلم منهم والمؤمنون يؤمنون ها هنا فكان سبب يعني هذا هذه الصفة ذكرت هنا في موطن المدح. نعم صحيح. صفة الرسوخ العلمي. نعم - 00:13:25

ولذلك تجد انهم حتى في في سورة ال عمران يا دكتور مساعد لقوله سبحانه وتعالى والراسخون في العلم يقولون امنا بك عند ربنا. خص هؤلاء من بين آآ طلبة العلم. نعم - 00:13:38

ووصفهم بالرسوخ العلمي. سبحانه الله ولذلك قال ابن عباس انا من الراسخين في العلم. الله اكبر. والكلام في هذه الاية التي في سورة ال عمران طويل. في قضية الوقف اين يكون. نعم. لكن الفكرة في - 00:13:55

الرسوخ العلمي ودعوة لطالب العلم ان يكون اكبر رسوخا رسوخا وتمكننا في علمك وتمكننا والا يستعجل نعم في التصدر قبل الاوان. نعم. وان يأخذ نفسه بالشدة في طلب العلم حتى يرسخ ويصل الى هذه - 00:14:08

المرحلة التي اثنى الله سبحانه وتعالى عليها في مواطن الاشتباه ومواطن الفتنة. نعم. كما في هذه الاية صدقت. نعم. اه في نفس الاية يا ابا عبد الله قال والمقيمين الصلاة - 00:14:26

قد مرت علينا في سورة البقرة في الجزء الثاني قال الله عز وجل والصابرين في البأس والضراء وحين البأس فانا احب ان انبه الاخوة المشاهدين الى ان والمقيمين الاصل ان يكون مقامها مقام الرفع لانها معطوفة على مرفوع - 00:14:40

ولكن جاءت هنا منصوبة على ما ذكرناه سابقا النصب على الاختصاص يعني كانه يقول وامدح المقيمين خصهم بالمدح ايه او اخصهم بالمدح. صحيح. لأن هؤلاء يعني لهم من الشرف والمنزلة - 00:14:58

والمكانة العالية ما ليس لغيرهم وهذه من بلاغة العرب انهم قد يذكرون آآ خمسة اشياء متعاطفة فيميزون واحدا منها بان ينصبوا وحده ان يكون تابعا لما قبله وهذا يعني من لطائف كلامهم - 00:15:15

نعم. يشير انتباه المستمع. ويسأل لماذا نصبت؟ لماذا نصبت؟ هنا تأتي يعني البلاغ في قوله سبحانه وتعالى انا اوحينا اليك كما اوحينا الى نوح هو النبيين من بعده. نعم. لاحظ قوله والنبيين من بعده ثم قال - 00:15:36

واوحينا الى ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب ويعيسى. وايوب ويوحنا وهارون وسليمان واتينا داود زبورة ثم قال ورسلا قد قصصناهم. علي. علي ثم قال ورسلا لم نقصد. لم نقصصهم عليك وكلم الله موسى تكليما - 00:15:57

لو تأملت الانبياء الذين ذكروا بعد نوح عليه السلام. نعم. تربطهم رابطة واحدة نعم. وهي قبل لا في النسب ايه. انهم كلهم من ذرية ابراهيم. من ذرية ابراهيم ليس كل ذرية ابراهيم. انما من ذرية ابراهيم الذين هم من ذرية اسحاق - 00:16:18

الذين هم من ذرية يعقوب يعني مرتبطون ببني اسرائيل لأن الآيات قبلها عنبني اسرائيل في قوله سبحانه وتعالى والنبيين من بعده يعني من بعد نوح اجمل انبياء العرب لام صالح وشعيب وهود صالح وشعيب وهود نعم مع انهم يذكرون - 00:16:36

وهنا فائدة وهي ان هؤلاء المذكورين في هذه الآيات هم الذين يعرفونهم من؟ بني اسرائيل وهم موجودون في كتبهم. هم. يعني اسماعيل عليه السلام يوجد بعض اخبار في كتبهم واسحاق - 00:17:00

خبره لا شك موجود عندهم فهو جدهم الاكبر ثم يعقوب ثم من جاء بعده انبياء بني اسرائيل. نعم. وقد خص اثنين منهم بميزة قالوا اتينا داود زبورا وكلم الله موسى تكليما - 00:17:16

اشارة الى الاختصاص الواضح جدا حتى عند بني اسرائيل. نعم. انهم يعرفون ان هؤلاء ايش مذيبة وفضل على غيرهم من بني اسرائيل. ومن الفوائد فيه وكلم الله موسى تكليما. نعم. ان العلماء قالوا بان التأكيد للمفعول المطلق ينفي المجاز. نعم - 00:17:34

يراد به المعنى الحقيقي المراد كلام انه ان الله سبحانه وتعالى تكلم كلاما حقيقة سمعه موسى عليه السلام. اللهم صلي وسمعه موسى عليه في هذه الآية يا ابا عبد الملك - 00:17:53

اه التي قدمت في قول الله عز وجل ويعقوب والاسبطي انا عندي ملاحظتها الاولى قد يسأل بعض الاخوة يقول لماذا هذه حرة ويعقوب؟ يعني آآ ظاهرها انه لم يجر فلماذا لم يقال والاسبط - 00:18:06

وهكذا ايضا في سورة البقرة فنحن نقول لهم هذه كلها مجرورة او بالاحرى معطوفة على مجرور فهي مجرورة مثله فاصلا قال واوحينا الى ابراهيم ابراهيم مجرور لكنه لانه ممنوع من الصرف يجر بالفتحة - 00:18:26

ثم عطف عليه ايضا اي اسماعيل واسحاق ويعقوب هذه التي منعها من الصرف العلنية والعجبة اما الاسبط فليست اعجمية بل هي عربية فجرت اي نعم ومعرفة بال احسن فجرت بالكسرة. بالكسرة على على اصل. على اصلها. فلينتبه الانسان الى هذا الامر - 00:18:44

الثانية قد يسأل سائل يقول من هو الاسبط هل هم ابناء يعقوب؟ هذا قول للمفسرين والقول الثاني وهو الذي يترجح ان الاسبط هم اشاره الى انبياء بني اسرائيل لأن الانبياء في بني اسرائيل كثر كالعلماء في امة محمد - 00:19:07

فالملخص بالاسبط هم الانبياء الذين بعثوا في اسبط بني اسرائيل من بني اسرائيل ايضا لان اخوة يوسف عليه الصلاة والسلام يعني من تأمل في حالهم وما صنعوا بابيهم واخيهم وما افتروه عليهم وما فعلوه من المظالم - 00:19:26

لا يليق ان لا يليق بهم ان يكونوا انبياء لهذا والله اعلم هو الذي يترجاه. نعم. ويشهد لهذا ايضا قوله تعالى في سورة الاعراف وقطعنهم في الارض اسبطا اماما. اسبطا اماما. نعم. يعني اعم من - 00:19:44

احسنـتـ ايـضاـ فـيـ هـذـهـ الـاـيـاتـ الـتـيـ مـيـزـ اللـهـ بـهـ الـاـنـبـيـاءـ عـلـيـهـمـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ.ـ نـعـمـ.ـ فـيـ قـوـلـهـ اـنـاـ اوـحـيـنـاـ الـيـكـ كـمـاـ اوـحـيـنـاـ الـىـ نـوـحـ وـالـنـبـيـنـ مـنـ بـعـدـ ثـمـ ذـكـرـ الـاـنـبـيـاءـ.ـ نـعـمـ.ـ تـلـاحـظـونـ هـذـهـ الصـفـةـ الـتـيـ تـمـيـزـ الـاـنـبـيـاءـ عـلـيـهـمـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ عـنـ سـائـرـ الـبـشـرـ وـهـيـ صـفـةـ الـوـحـيـ - 00:20:02

نعمـ.ـ وـتـأـمـلـ فـيـ اـهـ اـلـاـيـاتـ الـتـيـ وـرـدـتـ مـمـاـثـلـةـ مـثـلـ قـوـلـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ فـيـ اـخـرـ سـوـرـةـ الـكـهـفـ قـلـ اـنـمـاـ اـنـاـ بـشـرـ مـثـلـكـ يـوـحـيـ الـىـ يـقـولـ اـنـمـاـ اـنـاـ بـشـرـ مـثـلـكـ لـكـ اـخـتـلـفـ عـنـكـ بـفـرـقـ وـاحـدـ فـقـطـ وـهـوـ اـنـهـ يـوـحـيـ الـىـهـ صـفـةـ الـوـحـيـ - 00:20:21

اعـظـمـ صـفـةـ؟ـ نـعـمـ وـالـاـ فـالـنـبـيـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ الـبـشـرـ كـسـائـرـ الـبـشـرـ نـعـمـ.ـ وـكـذـلـكـ الـاـنـبـيـاءـ عـلـيـهـمـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ.ـ وـاـنـ كـانـ فـيـ بـشـرـيـتـهـ هـوـ اـكـمـلـ الـبـشـرـيـةـ.ـ لـكـ الصـفـةـ الـمـمـيـزـةـ لـهـ عـنـهـمـ هـوـ الـوـحـيـ.ـ نـعـمـ.ـ يـوـحـيـ الـىـ 00:20:41

وـكـذـلـكـ الـاـنـبـيـاءـ عـلـيـهـمـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ.ـ اـنـاـ اوـحـيـنـاـ الـيـكـ كـمـاـ اوـحـيـنـاـ الـىـ نـوـحـ وـالـنـبـيـنـ مـنـ بـعـدـ عـنـهـمـ اـعـجـيبـ فـيـ بـدـاـيـةـ السـوـرـةـ اـفـتـتـحـتـ يـاـ اـيـهـاـ النـاسـ - 00:20:58

اـاـ يـعـنـيـ اـكـثـرـ مـنـ مـرـةـ فـقـالـ يـاـ اـيـهـاـ النـاسـ قـدـ جـاءـكـمـ الرـسـوـلـ بـالـحـقـ مـنـ رـبـكـمـ وـقـالـ فـيـ نـهـاـيـةـ السـوـرـةـ قـبـلـ الـخـتـامـ بـاـيـتـيـنـ يـاـ اـيـهـاـ النـاسـ قـدـ جـاءـكـمـ بـرـهـاـنـ مـنـ رـبـكـمـ وـاـنـزـلـنـاـ الـيـكـمـ نـوـرـاـ مـبـيـنـاـ - 00:21:13

خـذـ صـوـرـةـ مـدـنـيـةـ.ـ وـالـسـوـرـةـ مـدـنـيـةـ.ـ نـعـمـ.ـ وـفـيـ يـاـ اـيـهـاـ النـاسـ يـعـنـيـ مـنـ الـلـطـائـفـ الـلـيـ ذـكـرـهـاـ اـظـنـهـ الـزـرـكـشـيـ وـالـبـرـهـاـنـ قـالـ اـفـتـتـحـتـ سـوـرـتـاـنـ مـنـ الـقـرـآنـ بـيـاـ اـيـهـاـ النـاسـ اـحـدـاـهـاـ فـيـ نـصـفـ الـقـرـآنـ الـاـوـلـ وـالـاـخـرـ فـيـ نـصـفـ الـقـرـآنـ الـثـانـيـ - 00:21:28

وـالـاـوـلـىـ مـدـنـيـةـ وـالـثـانـيـةـ مـكـيـةـ قـالـ فـمـاـ يـعـنـيـ الـعـلـاـقـةـ بـيـنـهـمـ؟ـ قـالـ هـذـهـ فـيـ بـدـاـيـةـ الـخـلـقـ وـتـلـكـ فـيـ بـدـاـيـةـ الـبـعـثـ يـاـ اـيـهـاـ النـاسـ اـنـاـ خـلـقـنـاـكـ اـنـاـ خـلـقـنـاـكـ مـنـ ذـكـرـ وـاـنـشـيـ.ـ سـوـرـةـ النـسـاءـ.ـ اـيـ نـعـمـ - 00:21:46

وـفـيـ الـحـجـ يـاـ اـيـهـاـ النـاسـ اـنـاـ اـهـ فـيـ سـوـرـةـ الـحـجـ فـيـ سـوـرـةـ الـحـجـ يـاـ اـيـهـاـ النـاسـ اـتـقـواـ رـبـكـمـ اـنـ زـلـزـلـةـ السـاعـةـ شـيـءـ عـظـيمـ وـهـنـاـ يـاـ اـيـهـاـ النـاسـ اـتـقـواـ رـبـكـمـ الـذـيـ خـلـقـكـمـ مـنـ نـفـسـ وـاحـدـةـ اـيـ نـعـمـ وـخـلـقـ - 00:22:02

مـنـهـ زـوـجـهـاـ فـقـالـ يـعـنـيـ شـفـ القـسـمـ بـيـنـ السـوـرـتـيـنـ.ـ قـالـ هـذـهـ فـيـ نـصـفـ الـقـرـآنـ الـاـوـلـ وـهـذـهـ فـيـ الـثـانـيـ وـهـذـهـ مـكـيـةـ وـهـذـهـ مـدـنـيـةـ.ـ وـهـذـهـ فـيـ بـدـاـيـةـ الـخـلـقـ وـهـذـهـ بـدـاـيـةـ الـبـعـثـ اوـ بـدـاـيـةـ الـدـنـيـاـ وـتـلـكـ بـدـاـيـةـ الـاـخـرـةـ.ـ سـبـحـانـ اللـهـ.ـ لـطـائـفـ هـذـيـ.ـ نـعـمـ.ـ الـجـزـءـ الـاـخـيـرـ مـنـ السـوـرـةـ - 00:22:20

اـهـ ذـكـرـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ اـحـدـ اـقـوـالـ بـنـيـ اـسـرـائـيلـ اـسـفـ اـقـوـلـ لـهـمـ النـصـارـىـ فـيـ الـمـسـيـحـ عـلـيـهـ السـلـامـ لـمـاـ قـالـ يـاـ اـهـلـ الـكـتـابـ لـاـ تـغـلـوـ فـيـ دـيـنـكـمـ.ـ نـعـمـ فـلـمـ نـهـاـهـمـ عـنـ الـغـلـوـ دـلـ عـلـىـ وـقـوـعـ الـغـلـوـ - 00:22:43

عـنـدـهـمـ.ـ نـعـمـ ثـمـ قـالـ بـخـلـافـ الـيـهـودـ طـبـعـاـ الـيـهـودـ فـيـهـمـ جـفـاءـ نـعـمـ فـيـ حـقـ اـنـبـيـائـهـمـ وـهـؤـلـاءـ فـيـهـمـ غـلـوـ فـيـ حـقـ نـبـيـهـمـ عـلـىـ هـؤـلـاءـ الـاـنـبـيـاءـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ قـالـ وـلـاـ تـقـولـوـ عـلـىـ اللـهـ الـاـ الـحـقـ - 00:22:58

اـنـمـاـ الـمـسـيـحـ عـيـسـىـ اـبـنـ مـرـيـمـ رـسـوـلـ اللـهـ رـسـوـلـ اللـهـ وـكـلـمـتـهـ وـالـقـاـهـاـ الـىـ مـرـيـمـ.ـ فـبـيـنـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ حـقـيـقـةـ عـيـسـىـ عـلـيـهـ السـلـامـ وـنـبـهـ عـلـىـ التـتـلـيـثـ الـلـيـ هـيـ الـذـيـ يـقـولـهـ وـلـاـ تـقـولـوـ ثـلـاثـةـ - 00:23:16

اـنـتـ وـخـيـرـ لـكـمـ هـذـاـ التـتـلـيـثـ الـذـيـ يـقـولـ بـهـ هـؤـلـاءـ النـصـارـىـ هـوـ الـاـنـغـالـبـ عـلـىـ الـدـيـانـةـ الـنـصـرـانـيـةـ.ـ نـعـمـ.ـ الـقـوـلـ بـالـتـبـلـيـغـ.ـ نـعـمـ وـطـبـعـاـ فـيـ عـنـدـهـمـ خـلـافـ فـيـ الـثـانـوـتـ الـثـالـثـ.ـ ثـمـ يـقـولـ اـبـ - 00:23:35

وـرـوـقـ الـقـدـسـ جـبـرـيلـ وـالـاـبـنـ.ـ وـالـاـبـنـ وـبـعـضـهـمـ يـجـعـلـ مـرـيـمـ فـيـعـنـيـ يـجـعـلـ هـؤـلـاءـ الـثـلـاثـةـ وـلـاـ شـكـ اـنـ هـذـاـ يـعـنـيـ مـنـ الـجـهـلـ الشـدـيـدـ جـداـ الـقـوـلـ الـثـانـيـ عـنـدـهـمـ قـالـ اـنـ يـعـنـيـ بـعـضـهـمـ جـعـلـ عـيـسـىـ عـلـيـهـ السـلـامـ الـهـاـ بـذـاـهـهـ - 00:23:58

وـبـعـضـهـمـ جـعـلـهـ اـبـنـ اـهـ اـبـنـاـ لـلـالـهـ الـعـمـرـ مـنـ قـالـ بـالـوـهـيـتـهـ الـمـحـضـةـ اوـ مـنـ قـالـ بـاـنـهـ مـتـوـلـدـ عـنـ الـىـ فـقـدـ ضـلـلـاـ مـبـيـنـاـ.ـ وـلـهـذـاـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ بـعـدـهـاـ قـالـ لـنـ يـسـتـنـكـفـ الـمـسـيـحـ اـنـ يـكـوـنـ عـبـدـ اللـهـ.ـ لـنـ يـسـتـنـفـذـهـ لـنـ يـمـتـنـعـ.ـ نـعـمـ.ـ الـاـسـتـنـكـارـ لـشـدـةـ الـاـمـتـنـاعـ.ـ نـعـمـ كـبـراـ.ـ اـيـ نـعـمـ.ـ لـاـ يـفـعـلـ - 00:24:18

مـنـهـ اـنـ يـمـتـنـعـ عـلـىـهـ فـالـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ وـلـهـذـاـ فـيـ الـمـائـدـةـ سـيـأـتـيـ فـيـ اـخـرـهـاـ اـنـتـ قـلـتـ لـلـنـاسـ الـهـيـنـ مـنـ دـوـنـ اللـهـ.ـ قـالـ سـبـحـانـكـ.ـ نـعـمـ قـالـ سـبـحـانـكـ فـيـحـسـنـ خـصـوـصـاـ فـيـ هـذـاـ عـصـرـ الـذـيـ تـمـازـجـتـ فـيـهـ كـثـيـرـ مـنـ الـثـقـافـاتـ - 00:24:40

ان يتبه المسلم الى مثل هذه العقيدة لانها تصلنا بطرق متعددة ينتصرون بطرق متعددة. ولهذا قد تجد بعض من لا يفقه عقيدة النصارى قد يتلفظ بالفاظ او مصطلحات هي من نفس الدين الذي يعتنقونه - [00:25:00](#)

للقول بالتبليغ او تكون آءى عيسى عليه السلام الله لعلي انقل لكم الى سورة المائدة هذى السورة العظيمة التي يعني فيها من العظات والعبر ومن الاحكام خصوصا حتى عد بعض المفسرين من السلف انه ليس فيها شيء منسوخ لانها من اخر ما نزل - [00:25:20](#)  
من القرآن الكريم وهنا تتبين يعني اهمية هذه السورة لان نزوله المتأخر يجعلها قاضية على ما قبلها. ايه قال وانزلنا اليك الكتاب آءى وانزلنا اليك الكتاب ايش؟ ومهيمن عليك. اي نعم. قال ومهيمنا عليه. لعل هذا له دالة في هذا صحيح. لكن السورة - [00:25:41](#)  
والحقيقة عنوانها او مقصودها الاعظم الامر بالوفاء بالعقود وذلك لان فيها عقودا كثيرة بين العبد وبين ربه وبين العبد والمخلوقين ايضا والعجب انك عندما تتأمل هذا الامر الذي افتتحت به السورة تجد ان مدار السورة عليه - [00:26:05](#)

ولذلك بعضهم يسمىها يا شيخ محمد سورة العقود عورة العقود احسنت انا اقول هذا المعنى يا ايها الذين امنوا اوفوا بالعقود ليلاحظه كل واحد من الاخوة اه المشاهدين في قول الله عز وجل انظر مثلا في الوجه الثالث قال واذكروا نعمة الله عليكم وميثاقه الذي واثقكم - [00:26:23](#)

به شف يؤكد هذا الميثاق والعهد الذي بين بين الرب والعباد وهذا لامة محمد صلى الله عليه وسلم. طيب اين الميثاق الذي كان لليهود خذ في الوجه الرابع ولقد اخذ الله ميثاقبني اسرائيل وبعثنا منهم اثني عشرنبيا - [00:26:43](#)

ثم ذكر الله خيانته قال فيما نقضهم ميثاقهم لعنهم وجعلنا قلوبهم قاسية يحرفون الكلمة عن مواضع ونسوا حظا مما ذكروا به الى اخر الآية ثم ذكر موقف النصارى فقالوا ومن الذين قالوا انا نصاري اخذنا ميثاقهم - [00:27:03](#)

فنسوا حظا مما ذكروا به. فارينا بينهم العداوة والبغضاء الى يوم القيمة. وسوف ينبعهم الله بما كانوا يصنعون اذا التأكيد على هذا المعنى وذكر احوال الامم السابقة التي نكثت هذه العهود ونقطتها - [00:27:21](#)

ولم تفي بها يعني هو محور السورة الاساس الذي تدور حوله صحيح في قوله سبحانه وتعالى يا اهل الكتاب قد جاءكم رسولنا يبيّن لكم كثيرا مما كنتم تخونون من الكتاب ويفعلون عن كثير - [00:27:38](#)

فيها هذا الاشارة الذي ذكرتها دكتور محمد وهو هيمنة القرآن الكريم على الكتب التي تقدمته يعني القرآن الكريم جاء من ضمن ما جاء به تصحيح اخطاء كثيرة كانت موجودة في عندبني اسرائيل - [00:27:56](#)

كان عامة الناس لا يعرفونها حتى من بعض علماءبني اسرائيل لانهم كانوا يخفون احجاربني اسرائيل او العلماء عندهم كانوا يخفون هذه الحقائق ويكتملونها ويحرفونها عن مواضعها فلما جاء القرآن الكريم - [00:28:10](#)

جاء بتصحيح كثير من الاخطاء التي كان كانت مشهورة عند اه عندبني اسرائيل وعند علمائهم. ولذلك هذا من اوجه هيمنة القرآن. القرآن وهذه السورة يعني من كونها اخر ما نزل. نعم. فيها هذا المعنى وهو معنى - [00:28:27](#)

هو كشف حقائق حتى هيمنة تاريخية وعلمية. قبلها في الآية التي ذكرت يا آءى الشیخ عبد الرحمن قال فيما نقضهم ميثاقهم لعنهم وجعلنا قلوبهم قاسية يحرفون الكلمة عن مواضعه ونسوا حظا مما ذكروا به - [00:28:43](#)

الحقيقة عندما تبحث في سبب هذا الخلاف الذي يقع الان بين المسلمين وعدم اتحادهم وهذه الفرقة العظيمة التي ابتلوا بها لو تعرظها على القرآن ستتجد ان الجواب في القرآن وفي هذه الآية خصوصا. فنسوا حظا. اي نعم. قال فيما نقضهم ميثاقهم. نقض الميثاق - [00:29:01](#)

قال لعنهم وجعلنا قلوبهم قاسية. تذكر الانسان فلا يتذكر طيب يحرفون الكلمة عن مواضعه هذا التأويل الذي ابتليت به الامة. نعم قال ونسوا حظا مما ذكروا به يعني قسطا مما ذكروا به - [00:29:23](#)

مما انزله الله عليه من البيانات والهدى نسوه فلم يتعظوا به ولم يأخذوا به تركوه خلف ظهورهم فيبتليهم الله عز وجل بهذا التفرق. ماذا قال وجعلنا قلوبنا قاسية يحرفون الكلمة عن مواضع ونسوا حظا مما ذكروا به - [00:29:39](#)

ولا تزال تطلع على خائنة منهم الا قليلا منهم. وقال هذا ايضا في حق النصارى قال ومن الذين قالوا نصاري اخذنا ميثاقهم فنسوا حظا

ما ذكرنا به ماذا قال يا ابا عبد الملك؟ فاغرينا بينهم - 00:29:58

بغضاء الان ما هذه العداوات التي بين المسلمين تتعجب ما كانت معروفة كان المسلم من اقصى الشرق يذهب الى المسلمين في اقصى الغرب فلا يجد الا المحبة والنصرة والولاء والاخوة التامة ولم يكونوا يعرفون هذه المفارقات التي ابتنينا بها في هذا العصر -

00:30:13

ايضا الاية التي ذكرها ابو ابو عبد الله في قوله سبحانه وتعالى يبين لكم كثيرا مما كنتم تخفون وهذا فيه دلالة على ان الوحي الذي جاء النبي صلى الله عليه وسلم قد ابان عن كثير مما وقع من الخلافات - 00:30:33

اه اهل الكتاب وفي قول ما كنتم تخفون من الكتاب اشد ما كان يخفيه اهل الكتاب سواء من اليهود او النصارى هو خبر النبي محمد صلى الله عليه وسلم. نعم. هذا هو اكبر ما كانوا يخفونه. نعم. لانهم لو امنوا به - 00:30:52

من كان قاضيا على ما سبقه من الاديان مهيمنا عليه. نعم. ولكن من قدر الله سبحانه وتعالى ان يوجد من يرفض دين النبي محمد صلى الله عليه وسلم من هذه الطوائف ويبقى - 00:31:13

الخلاف ناشئا مثل ما فعل هرقل لما جاءه رسول رسول صلى الله عليه وسلم اللهم صلى وسلم علم انه رسول الله حقا وكذلك النجاشي وهو على دين النصرانية علم ان محمد صلى الله عليه وسلم هو رسول حقا. ولهذا ايضا قال النجاشي - 00:31:27

لما قال ان هذا وما جاء به يعني يخرج من مشكاة واحدة. واحدة. فهذا هو اكبر ما يخفون ولا زالوا الى اليوم. نعم هذا الامر الى اليوم يقول لي احد النصارى او القصص الاثيوبيين الذي من الله عليه بالاسلام فاسلم باسلامه - 00:31:45

اه اثنى عشر الفا ما شاء الله. يقول لي انا درست في اسرائيل درست العهد القديم في اسرائيل فقلت هل تجدون بالبشرات بالنبي صلى الله عليه وسلم في قال انا شخصيا وجدتها - 00:32:07

في اثنين وسبعين موضع يقول ولا يمكن تنطبق في تأويلا وتفسيرا الا على النبي صلى الله عليه وسلم لكنهم هم طبعا يحاولون ان يصرفوها الى اشخاص اخرين. لا يمكن عندما تجمعها لا يمكن تنطبق الا على وهذا - 00:32:21

بل هناك اشياء صريحة جدا ولهذا في الفاتيكان مركبة لا يدخلها الا اناس معدودون قلائل. محدودة الاطلاع. نعم محدودة الاطلاع جدا جدا. يعني لا تفتح حتى ولا للباحثين وهذه المكتبة فيها انجيل - 00:32:42

فيها تصريح بالنبي صلى الله عليه وسلم ولهذا انجيل برنابا وقصته لما خرج من آه هذه المكتبة غز فيه النص الصريح على النبي صلى الله عليه وسلم. مع ما قيل طبعا في هذا الانجيل من كلام. لكن فيه نص صريح واضح جدا في آآ البشارة بالنبي - 00:33:02

صلى الله عليه وسلم صراحة شيخ عبد الرحمن وامسحوا برؤوسكم وارجلكم الى الكعبين ايش اعراب وارجلكم في قوله سبحانه وتعالى يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق وامسحوا برؤوسكم وارجلكم - 00:33:21

هذه من الايات التي فيها حكم احكام الوضوء. نعم وفي قوله سبحانه وتعالى وامسحوا برؤوسكم وارجلكم. نعم. يعني قد يستغرب آآ القارئ عندما يجد نصب وارجلكم مع انها في ظاهرة معطوفة على مجرور. نعم. فيقول اه المفترض ان يكون الكلام وامسحوا برؤوسكم وارجلكم. نعم. لكن - 00:33:42

هنا وامسحوا برؤوسكم وارجلكم الى الكعبين العلماء يقولون ان قوله فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق وارجلكم الى الكعبين فالارجل معروفة على الوجه نعم فاغسلوا وجوهكم. نعم. لماذا قالوا؟ لان حق الرجلين الغسل. نعم نعم. فامسحوا فاغسلوا وجوهكم وايديكم للمرافق - 00:34:08

وارجلكم الى الكعبين واما وامسحوا برؤوسكم فتحققها المسح. نعم وهذا في حالة غسل الرجل. نعم. عندما لا يكون اه عليها خف خف. نعم لكن هناك من يذهب الى انها في قراءة اخرى هناك قراءة اخرى للاية. نعم. سبعين. وامسحوا برؤوسكم وارجلكم - 00:34:32

مشيرة الى فتشير الى حالة اخرى وهي حالة اذا كان مرتدية خفا او جوربا فان حق الرجل هنا المسح. نعم. كالرأس نعم نعم. فتكون هذه الاية دلت او هاتان القراءتان دلتا على الغسل والمسح. وعلى المسح. وهذا من فوائد اختلاف القراءات القرآنية فهي تدل على معاني متعددة من دون - 00:34:52

تضارب او نعم. هنا مسألة الحقيقة مهم جدا ان يعرفها اي ان الاخوة المشاهدون وهي آآكيف ادخل ممسوحا بين مفسولات يعني اذا كانت ارجلكم معطوفة على الوجه يعني كان يمكن ان يقول اي قائل لم لم يقل - 00:35:12

اه فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق وارجلكم الى الكعبين وامسحوا برؤوسكم ليكون هذا مستقلا باعرابه وحكمه فهنا استنبط الفقهاء رحهم الله فائدة جميلة جدا وقالوا ان ادخال الممسوح بين المفسولات يدل على الترتيب - 00:35:33

ان الترتيب واجب في هذا الباب. نعم جميل. ولذلك الصحيح من اقوال اهل العلم ان ترتيب اعضاء الوضوء من الواجبات استدللا بهذا الامر. نعم. نعم في قصة موسى عليه السلام مع قومه نعم. قوله واذ قال موسى لقومه يا قوم اذكروا نعمة الله عليكم. نعم. اذ جعل فيكم انباء وجعلكم - 00:35:50

ملوكها. نعم. فجعل فيهم النبوة هو الملك. نعم. قال واتاكم ما لم يؤتني احدا من العالمين نعم ثم قال يا قوم ادخلوا الارض المقدسة التي كتب الله لكم نعم. نريد ان نقف عند هذه - 00:36:10

المسألة الله سبحانه وتعالى اصطفىبني اسرائيل اصطفاء خاصا من بين هؤلاء العالمين لكنهم افضل يعني زمانهم ايه افضل اهل زمانهم لكن هذا الاصطفاء ليس ايش شفاء اين الى يوم القيمة؟ وهو مرتبط باقامة شرع الله سبحانه وتعالى. نعم. ولهذا جعل فيهم الانبياء الذين يأتون ويجددون - 00:36:27

فيهم عهد ابراهيم عليه السلام الوطن المقدسة هي فلسطين نعم. وفلسطين كما هي معروفة مكانها اليوم في بلاد الشام نعم. بلاد الشام. ويأتي بعض الناس يعني اليوم ويحاول او يأتي باجتهادات غريبة يجعل فلسطين في موطننا الاخر بدون ذكر الاماكن ان يحتلوا فيها. نعم. وهذا الحقيقة مخالفة - 00:36:54

لما ساد واجمع عليه الناس ابد الدهر. نعم. فهذا قول وان كان مرغوبا عنه الا انه مع الاسف صار يسري عند بعض الناس. هم الذي يريد ان ننتبه له ان الله سبحانه وتعالى لما ذكر لنا - 00:37:20

انه اصطفى هؤلاء وانه كتب لهم الارض المقدسة. هذه الكتابة كتابة شرعية بمعنى انهم ما داموا يقيمون شرع الله فالارض مقدسة لهم فاذا عن شرع الله فقد ذهبت الارض المقدسة عنه. نعم - 00:37:35

هل لليهود بناء على هذا حق فلسطيني نعم. نبحث عن الحقين. الحق التاريخي والحق ايش؟ الشرعي. الشرعي. انا الحق التاريخي فانا اتعجب الى اليوم ويأتيوني اسئلة يعني ليس من واحد ولا اثنين - 00:37:51

من كثير لانه بالفعل يهود لهم حق تاريخي يعني هم اسبقوا فانا اتعجب من هذا لو قرأ هذا الذي يقول له حق اسبق لو قرأ فقط في كتابهم هم نعم. سيدج انهم يقولون ان الذي سأله ان القوم الجبارين الذين امتنعوا هم - 00:38:07

من قتالهم هم الكعنانيين كعنانيو باتفاق المؤرخين عرب. نعم. هم اسبق. نعم. فاذا الحق التاريخي الحفل التاريخي ساقط ومع ذلك يلبسون علينا وتجد انه يقع هذا التلبيس على كثير من الناس - 00:38:28

نعم ينسى هذا التاريخ القضية الثالثة قضية شرعية تقول الذي اعطاهم الحق الشرعي من هو؟ الله سبحانه وتعالى فالذي سلمهم الحق الشرعي من هو؟ الله سبحانه وتعالى. فاذا هم كان لهم فترة من الزمن فانقضت. فليس لهم حق لا تاريخي ولا شرعى ولا شرعى - 00:38:48

طيب اضف الى ذلك عبدالمالك انهم لما جاءوا الى فلسطين ارادوا ان يجعلوا اهلها منها والآن انظر مثلا الى اللاجئين من الفلسطينيين لا يريدون ان يعترفوا لهم بحق العودة - 00:39:07

يعني يريدون ان يخرجوا من كان في فلسطين ليحلوا لهم محلهم. طيب المسلمين لما جاءوا فتحوا تلك الديار ما اخرجوا رجلا واحدا من من من ارضه وانما اقر الناس على ما هم على ما هم عليه على اديانهم - 00:39:21

اليهودي على يهوديته والنصراني على نصرانيته. ولم يجرؤ احدا من تلك الارض ولكن بقي الحكم لاهل الاسلام اه لان اهلها دخلوا في الدين نعم طبعا لاحظ ان الله عاقبهم بالتين. لا شك في المناظرة التي كانت بينهم موسى يقول ادخلوا الارض المقدسة التي كتب الله لكم - 00:39:37

نعم، ولا ترتدوا على اعقابكم فينقلبوا خاسرين قالوا يا موسى ان فيها قوم جبارين وانا لن ندخلها ما داموا فيها. وانا لندخلها ابدا. اي نعم. آآ لو لو تأملنا الواقع الذي عاشه هؤلاء - 00:39:58

من الذل والهوان الذي كانوا فيه في عهد فرعون وخرجوا وطلب منهم الجهاد فاذا بهم ماذ لا يستطيع نفوس ام اي نعم نفوسه لا تستطيع نفوس ذليلة فالله سبحانه وتعالى من حكمته اي نعم من حصتهم اربعين سنة في سيناء - 00:40:14  
حتى خرج فيهم جيل تعود على ايش؟ فكان النصر على يد هذا نعم ولهذا يلاحظ ان قول من قال المفسرين رحمة الله تعالى قال فانها محمرة عليهم. بعضهم قال هذا التعليم ابدي - 00:40:32

لا يتناسق مع التاريخ التاريخ نعم لماذا؟ لأن اذا كانت محمرة عليه معنى ذلك انه لابد ان يفني كل من كان في التيه. صغيرا كان او كبيرا. نعم. وهذا مخالف لماذا؟ للحس التاريخي. بمعنى انه اللي كان عمره عشرين سنة بعد اربعين سنة يكون عمره ستين - 00:40:52

واما كان عمره عشر سنوات بعد اربعين سنة يكون عمره خمسين. هؤلاء دخلوا بل انه يشعب النون وهو فتى موسى وكان معه هو الذي فتح اه بيت المقدس. بيت المقدس كان النصر على يده. بعد ان مات موسى عليه السلام وكذلك هارون - 00:41:12  
نعم وكثير من احداثبني اسرائيل تحدث مع موسى عليه السلام انما كانت بعض الناس قبل آآ لا يعني آآ لا ينتهي الى هذه. ظللنا عليهم الغمامه وزلنا عليهم المنه والسلوى هذه كلها كانت في التين. بل موسى وهارون ماتا في التين - 00:41:25  
نعم. موسى لما قابل الخضر نعم. اه اين كان موسى كان في الدين. نعم. يعني في مرحلة التيه ثم حصل من اللي ما حصل. وذهب واقاض الخبر ورجع. غالب الاحاديث التي حدثت في بنى اسرائيل انما كانت في الفترة التي كان - 00:41:42  
موسى استقل فيها ببني واراد ان يدخل بهم الارض المقدسة ولكن حصل منهم ما حصل من الاستنكاف والاستكبار او يعني اه المخالفة عن الرسل ولذلك الصحابة وعوا هذا الدرس جيدا - 00:41:58

ففي بدر لما اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان اه ينظر ماذا عندهم؟ هل هم سيقاتلون او لا يقاتلون؟ قال المقداد ابن اسود والله لا نقول كما قالت بنو اسرائيل اذهب انت وربك فقاتلناها - 00:42:12

هنا قاعدون بل نقول اذهب انت وربك فقاتلنا انا معكما مقاتلون. نعم. اخرجت شريط الحقيقة اسمه اه الاستجابة من قصة المائدة اي نعم يعني بینت في هذا المعنى وهو يعني ان يكون الانسان عنده استجابة لله عز وجل. نعم. وحرص على تطبيق ما امر الله عز وجل به من غيره - 00:42:25

هل يمكن نقول ان قول المقداد هذا رضي الله عنه يدل على ان هذه الآيات نزلت قبل بدر نعم. لانه استشهد بها. اه نعم هذا ايضا فائدة. قال الله يا رسول الله لا نقول كما قالت بنو اسرائيل. نعم. لموسى. اذهب انت وربك فقاتلنا - 00:42:52  
ولكن نقول اذهب انت وربك فان معكما مقاتلون. فقاتلنا انا معكما مقاتلون. نعم نعم في قول الله عز وجل وجعلكم ملوكا. اه استشكى البعض او ذكر بعض المفسرين من السلف في كيف جعلهم ملوكا - 00:43:10

قالوا اه يعني ذكر بعضهم وهذى فائدة يعني ينبغي ان يستيقظ لها قلب المسلم ان الله لما ملكهم البيوت وادهم الارقاء والعبيد قال سماهم الله ملوكا فماذا نحن فيه من النعمة - 00:43:26

يعني يملك سيارة وقد يملك بيته او يعني يسكن ويستقر في بيت وي يعني عنده من يخدمه او يقوم بحوارجه فنحن قد تمت علينا النعمة. طيب الا يكون من معناها يا دكتور محمد انه جعل فيهم ملوك - 00:43:42

بني اسرائيل فداود عليه الصلاة والسلام وسليمان هم كانوا مع كونهم انبياء عليهم الصلاة والسلام كانوا ملوكا ايضا لهم من الملك ولهم من كما في ملك سليمان عليه الصلاة والسلام. اه هذا هذا المعنى متحقق بلا شك - 00:43:58  
لكن لو اردنا ان نعمها نقول بنى اسرائيل. على جميع بنى اسرائيل فنقول ايضا هذا تحقق بصفة اخرى يعني. اي نعم. ان يعترف اي نعم. بنعمة الله عليه يعني ان يملكه مثل هذا لكن موسى عليه السلام لما قال لهم وجعلكم - 00:44:13  
لما يأتي داود سليمان. صحيح نعم. فهذا ايضا يقرب المعنى الاول. اي نعم ايش عندك ابو عبد الله في قصة ابني ادم هذه قصة

عظيمة سبحان الله العظيم على يعني تدل على عدة معانٍ. نعم، قوله سبحانه وتعالى واتل عليهم نبأ ابني ادم - [00:44:28](#)  
بالحق اذ قربا قربانا فتقبل من احدهما ولم يتقبل من الاخر في لها عدة جوانب اولا ان هذه القصة تدل على الابتلاء نعم. وانه قديم  
يعني من عهد ادم عليه الصلاة والسلام وقع الخلاف بين ابنيه. نعم. ولذلك يذكر المفسرون يذكرون قابيل وهابيل - [00:44:50](#)  
وكيف ان احد ابن ادم وهو هابيل كان صالحا وكان آآ مستقيما على اوامر الله. نعم. وان اخاه قابيل كان بخلاف ذلك. قد حسده على  
ما اوتى. لا حسده على ما اوتىه من الفضل ومن - [00:45:13](#)

وكان من عادتهم انه اذا تصدق احدهم بصدقة او قرب قربانا اه تنزل نار من السماء. تنزل نار من السماء فتأكله. نعم. دلالة على انه  
قبل. قبل فلما قدم هذا قربانا وقدم هذا قربانا اكلت النار قربانا هابيل. نعم. وما وتركت قربان قابيل - [00:45:31](#)  
قال لاقتلنک يعني جاءه الحسد. جاءه الحسد وذهب به الى ابعد مدى. سبحان الله. وهو القتل اول ذنب عصي الله به يمكن في هو  
الحسد. في الجنة هو الحسد او قبل ان ينزل ادم. وبعد ان نزل - [00:45:55](#)

وما زال الحسد سبحان الله سبحان الله العظيم يهيمن على قلوبهم فقال يعني يعلل لماذا تقتلني؟ انما يتقبل الله من  
المتقين وهذا يذكرني بقصة طريفة وقعت لعبد الملك بن مروان - [00:46:14](#)

نعم وقعت لي الحجاج بن يوسف يقولون نزلت صاعقة فاصابت بيت عبد الملك بن مروان واحتراق وسلم بيت الحجاج بن يوسف  
فوق في نفس عبد الملك بن مروان فتفطن الحجاج ابن يوسف الى هذا المعنى في سورة المائدة. وكان من اهل القرآن. نعم. وكان من  
أهل القرآن الحفاظ. نعم - [00:46:30](#)

فقال يا امير المؤمنين انما مثلي ومثلك كمثل ابن ادم. الله اكبر شوف تقبل الله منك. فسر لي الحجاج بن يوسف انا عبد الملك بن  
مروان واعجبه هذا هذا يسمونه في في البلاغة - [00:46:56](#)

ايش حصر التأويل ولا ايش تعليل الواقع اي نعم لما اهتزت مصر ايش قال الشاعر اه قال ايه ما اهتزت الارض من سوء ما الم بها  
لكنها رقصت من عدلكم طرفا هذه الاية يا ابا عبد الملك الحقيقة من الايات التي تخيف - [00:47:12](#)  
المسلم حقيقة لانه يقول انما يتقبل الله من المؤمنين فهل يأنس الواحد من نفسه ان يكون من المتقين حتى يقبل الله منه لكن نقول  
نرجو رحمة الله القرآن هدى للناس وبيانات من الهدى والفرقان - [00:47:35](#)

فمن شهد منكم الشهر فليصمه. ومن كان مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر. يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر ولتكلموا  
العدة ولتكبروا الله ولتكبروا الله على - [00:48:05](#)  
اما هداكم ولعلمكم تشكرتون - [00:48:35](#)